

استخدام الشباب الجامعي المصري للتطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية والأشباع المتحققة منها

دراسة تحليلية ميدانية

د/ عبدالهادي أحمد النجار *

مقدمة

أدى التطور السريع للتطبيقات التكنولوجية التي تستخدم علي أجهزة الهواتف الذكية لأن تصبح من الوسائل الاتصالية الأكثر تحديثاً والأقل تكلفة في استخدام تلك التطبيقات لدي جمهوره ، كما أنه يتميز بالحميمية والخصوصية لدي مستخدميه ، كما أن تعدد الخدمات التي يقدمها زاد من الطلب عليه لدي الجمهور .

و لم يعد تطور الهاتف المحمول يكمن في خصائصه المادية كالحجم والوزن والإمكانات (الكاميرا، وتصوير الفيديو، وتشغيل ملفات الموسيقى)، ولكن التطور الحقيقي من وجهة نظر المستخدم هو تطور الخدمات المقدمة وتحديدًا خدمات المحتوى Mobile Content Services التي تختلف عن خدمات الاتصال البسيط في كونها تحتاج إلي مدخلات (محتوي رقمي) وأدوات للعرض والتصفح وهو ما أدى زيادة توجه المؤسسات الإعلامية وبخاصة الصحفية إلي صناعة المحتوى الرقمي وهو ما يعرف بصحافة الهواتف الذكية .

ويمكن تلخيص أهمية الهواتف الذكية في النقاط التالية :

- توفر الهواتف الذكية القدرة على الولوج السريع إلى شبكة الإنترنت.
- توفر إمكان تنزيل تطبيقات مختلفة ، ومنها التطبيقات الصحفية.
- وفرت إمكانية التواصل بسهولة وبتكلفة قليلة بين مستخدمي هذه الأجهزة.
- لم تقتصر استخداماتها على التواصل بل امتدت لتشمل طيفاً واسعاً من الأنشطة الاجتماعية التي يمكن أن يقوم بها الفرد.
- تزويد الهواتف الذكية بتطبيقات مختلفة مكنها أن تكون متعددة الاستخدامات، وباتت تقترب من أن تكون حواسيب صغيرة متنقلة.
- وفرت بيئة خصبة للاستثمار في التطبيقات التي يحتاجها المستخدم.

وقد فتحت صحافة الهواتف الذكية آفاقاً جديدة وأحدثت تغيرات في جميع نواحي الحياة الإنسانية والاجتماعية ، ومن أهم هذه التغيرات نقل و إرسال واستقبال مختلف الأخبار والمعلومات ، وكذا تسهيل الاتصال والتواصل بين الأفراد ، بحيث يستطيع الفرد من خلال هذا النوع الجديد من الصحافة الاطلاع على أخبار العالم وقضايا الرأي العام السياسية والاقتصادية

* أستاذ مساعد بقسم الصحافة بكلية الآداب - جامعة المنصورة